

التعاون العلمي بين العراق وباكستان ١٩٥٨-١٩٦٦م

الباحث. عبدالهادي احمد فرحان أ.م.د. منير عبود جديع

جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم التاريخ

abd22a4006@uoabar.edu.iq Art. MuNiraP76@uoanbar.iq

الملخص:

جاء هذا البحث ليعلم الضوء على واقع التعاون العلمي بين العراق وباكستان ١٩٥٨-١٩٦٦م وتطوره، تجسد ذلك في استخدام العراق للأساتذة الباكستانيين في الجامعات العراقية ولا سيما جامعة بغداد إذ بلغت اعداد كثيرة من الكوادر الباكستانية لسد الحاجة الشواغر في الكوادر والهيئات التعليمية، كما ركز على تعاون التعليم الابتدائي والثانوي بين البلدين ، و دور البلدين لتعزيز وتطوير التعاون من خلال عقد اتفاقية ثقافية ١٩٦٣ ومشاركة العراق في المؤتمرات في باكستان ، والبعثات والزمالات بين البلدين. الكلمات المفتاحية: (الاتفاقية الثقافية بين العراق وباكستان ١٩٦٣).

Scientific Cooperation between Iraq and Pakistan 1958-1966 AD

Researcher. Abdul Hadi Ahmed Farhan

Assistant Professor Dr. Munir Abboud Jadie

University of Anbar / College of Arts / Department of History

Abstract:

This research came to shed light on reality the scientific cooperation between Iraq and Pakistan 1958-1966 and its development. This was embodied in Iraq's use of Pakistani professors in Iraqi universities, especially the University of Baghdad, as large numbers of Pakistani cadres reached to fill the vacancies in cadres and educational bodies. It also focused on cooperation in primary and secondary education between the two countries, and the role of the two countries in enhancing and developing cooperation through the conclusion of a

cultural agreement in 1963 and Iraq's participation in conferences in Pakistan, and missions and fellowships between.

Keywords: (Cultural Agreement between Iraq and Pakistan 1963).

المقدمة:

ورثت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ تركة ثقيلة وحالة تخلف للمجتمع في عده جوانب لاسيما الجانب الاجتماعي لذا كان مفتاح احداث اي نهضة او تغيير جذري سواء اكان اجتماعيا ام اقتصاديا وحتى سياسيا هو نشر التعليم وتوسيعه الذي يساهم في التحديث بكل اشكاله الايجابية لذا تطورت كل مرافق التعليم خلال تلك المدة تطورا بالغا وانعكس في جميع مراحلها بفضل توسيع الانفاق الحكومي على الخدمات التعليمية بشكل كبير بين المدة ١٩٥٨-١٩٦٦ ، وبفضل تخرج دفعات جيدة من الجامعات والمعاهد وعودة العديد من الذين كانوا يتلقون تعليمهم في الخارج والذي شهده العام الاول من الثورة ارسال العديد من البعثات والأيفادات وحصول العراق على عدد من الزمالات الدراسية في الجامعات الاجنبية للدراسة على حسابهم الخاص ولاسيما باكستان.

المبحث الاول: واقع التعاون العلمي بين العراق وباكستان ١٩٥٨-١٩٦٣

عد بداية التعاون العلمي بين العراق وباكستان لعام ١٩٥٨ في مجال الندوات والمؤتمرات هو مشاركة العراق في (مؤتمر الدراسات الاسلامية في لاهور-باكستان) اذ اوفدت وزارة المعارف عبدالعزيز الدوري^(١) وجميل سعيد و احمد شاکر والدكتور صفاء خلوصي، للمشاركة في المؤتمر بمناسبة وضع حجر الاساس لجامعة البنجاب وتناولت البحوث والمواضيع لمختلف القضايا الاسلامية والدراسات^(٢)، منها في الاستشراق والفكر والدفاع عن السنة النبوية الشريفة وتعامل الدين الاسلامي مع العقائد غير المسلمة^(٣). كما ان وزارة التربية والتعليم في العراق في عام ١٩٥٨ قد استعانت بأربع اساتذة باكتانيين لسد النقص

الحاصل في الملاك في المعاهد والتعليم المهني الثانوي والاستفادة من خبراتهم العلمية في اختصاصهم وتوزيعهم والتعاقد معهم^(٤).

وفي السياق المتصل قد اشارت وزارة المعارف العراقية الى ان الطلبة الدارسين في باكستان ثلاثة طلاب بين عام ١٩٥٧ وبداية عام ١٩٥٨ للدراسة في المعاهد الباكستانية دراسة على حسابهم الخاص^(٥). وفي جانب تأطير التعاون في المجالات الطبية بين البلدين اذ تعاقدت وزارة الصحة في كانون الاول عام ١٩٥٩ مع الطبيب الاختصاصي الباكستاني مير علي حسن لمدة ثلاثة اعوام وجاء هذا لكون باكستان من الدول التي استقادت من الخبرات لاسيما مجال الطب والهندسة من الجامعات العالمية في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية لكون باكستان في دائرة فلك السياسة الغربية لذلك كان العراق يتعاون مع باكستان في تلك المجالات^(٦).

وقد عزز العراق علاقاته الثقافية مع باكستان ولاسيما في المجال العلمي فقد وافق مجلس الوزراء العراقي على ايفاد عدد من الاساتذة اليها للمشاركة في المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر الذي عقده جمعية التقدم العلمي في لاهور في ٢١ كانون الاول عام ١٩٥٩ وضم الوفد كل من صلاح عزة عميد كلية العلوم وعبدالكريم الخضير^(٧) من نفس الكلية^(٨) بينما تعاقدت وزارة التربية والتعليم العراقية في ٢٣ شباط ١٩٥٩ مع عدد من الاساتذة الباكستانيين ولاسيما مع الاستاذ محي الدين الباكستاني ليمارس وظيفته في عمادة كلية الطب البيطري في جامعة بغداد لكن سرعان ما اقر مجلس الوزراء الغاء العقد معه لعدم الالتزام بالمباشرة بالدوام والتأخر بسبب الاجراءات الاصولية التي اتخذت بشأن انتدابه الى العراق^(٩)

أوفدت الحكومة العراقية وفدا ثقافيا لمباحثة التعاون الثقافي والعلمي بين العراق وباكستان ضم الوفد محمد علي عبدالجبار الاستاذ في جامعة بغداد رئيسا للوفد وعضوية

محمود غناوي الاستاذ في جامعة بغداد والاستاذ عبدالوهاب الركابي المفتش الاختصاصي في وزارة التربية والتعليم^(١٠). ولجهود العراق الحثيثة في استمرار تعاونه مع باكستان سيما في استخدام الخبرات الطبية اذ جددت الحكومة العراقية في ١٢ اذار عام ١٩٥٩ عقدها مع بعض الاساتذة الباكستانيين ولاسيما مع محمد اكرم بيني الطبيب البيطري الباكستاني في مديرية البيطرة العامة لمدة عام اخر وقد وافق مجلس الوزراء العراقي في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٥ اذار عام ١٩٥٩ على زيادة راتبه من (٨٠) دينار الى (١٠٠) دينار شهريا^(١١).

وفي الاطار نفسه فقد كان لجامعة بغداد لها الدور الريادي في تعزيز العلاقات الثقافية لاسيما التعاون العلمي والاستفادة من الاساتذة الباكستانيين اذ وقع العراق مذكرة تفاهم استخدام في ٦ نيسان عام ١٩٥٩ مع الاساتذة الباكستانيين للتدريس في جامعة بغداد لاسيما ان وزارة التربية والتعليم قد تعاقدت مع الدكتور عبدالسلام^(١٢) الباكستاني بوظيفة استاذ للتدريس المواد البكتريولوجي والبايولوجي بما في ذلك الامراض السارية في كلية الطب البيطري وكان العقد لعامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ و براتب قدرة (٢٥٠) دينار شهريا وبموافقة وزارة المالية ومجلس الوزراء العراقي^(١٣).

وفي اطار التعاون العلمي فقد تعاقدت وزارة المعارف العراقية في ٧ حزيران ١٩٥٩ مع منير احمد الباكستاني لتدريس موضوع السريريات في كلية الطب البيطري لمدة عام حتى ١٩٦٠ و براتب قدرة (٢٠٠) دينار شهريا^(١٤). كما ان باكستان انتدبت الطبيب البيطري محمد طبع الدين الى العراق في ٢ آب ١٩٥٩ والعمل في مديرية الثروة الحيوانية والبيطرة العامة لمدة عام قابلة للتجديد بعد موافقة مجلس الوزراء العراقي^(١٥).

ادى اهتمام الحكومة العراقية بالثروة الحيوانية وتطورها في العراق قد تطلب ذلك التطور الاهتمام بسوق العمل الذي توديه الكفاءات العلمية مما جعل الجامعات ان تقوم بتوسيع المناهج وفتح الاقسام العلمية لتطلب الحاجة وان جامعة بغداد بغية منها لسد حاجة الشواغل

التدريسية في مجال الطب البيطري قد استمرت بالتعاقد في هذه العام مع الشخصيات الباكستانية اذ وقعت وزارة المعارف في ٣٠ آب عام ١٩٥٩ عقدا مع الاستاذ سعيد اصغر الباكستاني بوظيفة مدرس على ملاك جامعة بغداد كلية الطب البيطري لتدريس موضوعي الجراحة والامراض الباطنية لمدة عام واحدة ١٩٥٩-١٩٦٠ براتب قدرة (١٣٥) دينار شهريا (١٦).

ولا يخفى استمرار في سياسة تعميق التعاون العلمي مع باكستان لسد شواغر الكوادر العلمية لجامعة بغداد اذ وافقت باكستان على انتداب محبوبي عودا الى العراق بطلب من الحكومة العراقية للتعاقد وزارة المعارف معه في ١٤ ايلول عام ١٩٥٩ بوظيفة استاذ مساعد على ملاك جامعة بغداد كلية العلوم لتدريس موضوع الجيولوجي لمدة عام حتى ١٩٦٠ وبراتب قدرة (١٦٠) دينار شهريا بعد موافقة مجلس الوزراء عليه^(١٧). وفي سياق حاجة العراق الى الخبرات الاجنبية الاسيوية لاسيما من باكستان فقد وافق العراق في ٣ تشرين الثاني عام ١٩٥٩ على تعيين غلام احمد الباكستاني المدرس في كلية الطب البيطري كطبيب في مديرية الثروة الحيوانية والبيطرة العامة ايضا براتب قدرة (٩٠) دينار شهريا ويكون على مشروع السنوات الخمس لتكثير الاغنام والابقار وتحسين الطيور بعد موافقة وزارة المالية وقرار مجلس الوزراء العراقي^(١٨).

وفي السياق نفسه ان باكستان وافقت على انتداب عدد من الأساتذة الى العراق في ١٤ تشرين الثاني وحتى نهاية كانون الاول من عام ١٩٥٩ ومنهم كازي كمال الدين الذي تعاقدت معه وزارة المعارف بوظيفة مدرس على ملاك جامعة بغداد كلية الزراعة لتدريس موضوع الغابات لسنة دراسية واحدة وبراتب شهري قدرة (٧٠) دينار، غلام احمد خان عبدالغفار خان الكشميري الباكستاني الجنسية الذي وقعت معه وزارة المعارف العراقية عقدا

لتعيين بوظيفة مدرس على ملاك جامعة بغداد كلية الطب البيطري و براتب قدرة (٩٠) الف شهريا^(١٩).

وقع العراق من جانبه مذكرة تعاقد مع محمد شعيب الباكستاني في كانون الثاني من العام ١٩٥٩ للعمل بوظيفة استاذ مساعد على ملاك جامعة بغداد كلية العلوم لتدريس موضوع الجيولوجي لمدة عام قابل للتجديد براتب قدرة (١٧٠) دينار شهريا بعد اقتراح وزارة المعارف وموافقة مجلس الوزراء^(٢٠) ، واستمر في وظيفته حتى تولى رئاسة قسم علم الارض بين ١٩٦٣-١٩٦٥^(٢١) ، وفي نفس السياق في تعميق التعاون العلمي في جانب استخدام الاساتذة الباكستانيين اذ ابدت وزارة المعارف رغبتها باقتراح استخدام استاذين باكستانيين قد وافق مجلس الوزراء العراقي على استخدام والتعاقد مع فاروق عزيز خان الباكستاني بوظيفة مدرس على ملاك جامعة بغداد كلية العلوم لتدريس موضوع الفيزياء لمدة عام قابل للتجديد و براتب شهري قدرة (١٣٠) دينار اذ كانت موافقة مجلس الوزراء على ضوء استخدام الاجانب في الوظائف الحكومية كما تضمنت الموافقة على استخدام ر عمر خان نيازي الباكستاني على ملاك الجامعة المذكورة كلية الزراعة لتدريس مادة الاقتصاد و براتب يبلغ (١٤٠) ديناراً شهريا^(٢٢).

وفي السياق نفسه نظرا لامتلاك باكستان اعداد كثيرة من الكفاءات العلمية وعدم استطاعتها تشغيل كل تلك الاعداد في المؤسسات الحكومية وسوق العمل فأنها دائما ما توافق على انتداب وارسال الاساتذة في الكثير من الاختصاصات الى البلدان العربية ولاسيما العراق لذلك استغل العراق ذلك بعد الاهتمام بتطور التعليم ولاسيما في مرافق الجامعات من الاستفادة من الاساتذة الباكستانيين اذ تم التفاهم وتوقيع العقد الاستخدام بين جامعة بغداد ولي محمد خان في ٢٤ تموز عام ١٩٦١ ليكون على ملاك الجامعة المذكورة كلية الطب البيطري لتدريس موضوع الفيزيولوجي للعام الدراسي ١٩٦١-١٩٦٢ و براتب قدرة (٢٠٠)

دينار شهريا بموجب عقد الاستخدام المدرسين الغير العراقيين واعتبارا من مباشرته بالوظيفة وتمت موافقة وزارة المالية ومجلس الوزراء العراقي^(٢٣).

وفي اطار رغبه باكستان لتعميق العلاقات الثقافية مع العراق ولا سيما في المجال العلمي ففي ٢ تشرين الثاني من العام ١٩٦١ قد خصت الحكومة الباكستانية زمالتين دراستين الى العراق للعام الدراسي ١٩٦١-١٩٦٢ للدراسة في المعاهد والجامعات الباكستانية للتخصص في موضوع الثروة الحيوانية او الزراعية العامة وللحصول على درجة (بي . اس . سي) ويتناول الطالب خلال مدة الدراسة مخصصات شهرية قدرها (٢٠٠) روبية باكستانية وكانت شرط علامات الطلبة المتقدمين لا يقل عن ٧٠% درجة الطالب المتقدم^(٢٤).

و اعلنت مديرية العلاقات الثقافية العامة بوزارة المعارف أن مقابلة المتقدمين للزمالات المخصصة للعراق من قبل الحكومة الباكستانية قد اجرت وفق الضوابط الاصولية في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٨ تشرين الثاني ١٩٦١^(٢٥). وفي اطار توسيع افق التعاون العلمي بين العراق وباكستان في مجال استقدام الاساتذة الجامعيين قد توسع بطلب الجامعات العراقية الاخرى التعاون مع الكفاءات العلمية الباكستانية اذ وافقت الحكومة الباكستانية على انتداب استاذين بدرجة الدكتوراه الى العراق ومنهم لائق بانو الباكستانية اذ تعاقدت وزارة المعارف العراقية معها في ٢٩ آب ١٩٦١ بوظيفة استاذة مساعده على ملاك جامعة الموصل كلية الطب لتدريس مادة البارازيتولوجي لمدة عام وتم عقد مذكرة الاستخدام وبموافقة مجلس الوزراء^(٢٦).

وفي السياق المتصل تم التعاقد مع خواجه معين الدين جميل بوظيفة استاذ على ملاك جامعة بغداد لتدريس الفلسفة في كلية الآداب للعام الدراسي ١٩٦١-١٩٦٢ براتب (٩٥) دينار شهريا اعتبارا من تاريخ مباشرته بالوظيفة^(٢٧). وفي اطار التعاون في مجال الطب البيطري اذ وقع العراق مذكرة تعاقد استخدام مع محمد ازهوجان الباكستاني في ٣ ايلول عام

١٩٦١ بوظيفة طبيب بيطري في مديرية الثروة الحيوانية والبيطرة العامة براتب قدرة (١٠٠) دينار شهريا لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد وفق شروط استخدام الموظفين الغير عراقيين وذلك بالنظر لاعتزام المديرية المذكورة القيام بحملة واسعة للتلقيح الاصطناعي ولحاجتها الماسة الى خبير ملم من الناحية العملية لأداره مختبر التلقيح الاصطناعي في ابي غريب وتنظيم العمل وادارته في الحقول^(٢٨).

ومن جانب اخر في ظل استمرار تأطير العلاقات الثنائية الثقافية بين العراق وباكستان في مجال الطب الانساني اذ مدد العراق في ٣ شباط عام ١٩٦٢ عقود مع عدد من الاطباء الباكستانيين ومن ضمنهم الطبيب الباكستاني محمد علي طاهر القرشي بوظيفته السابقة طبيب على ملاك وزارة الصحة لمدة عام اخر براتب مقطوع قدرة (٩٠) ديناراً بضمنه مخصصات غلاء المعيشة والسكن وكافة المخصصات الاخرى اعتباراً من تاريخ المباشرة ولا يمنح اجور السفر كما كان يستحقها بموجب العقد السابق^(٢٩)، وتمديد عقد اخر لوزارة الصحة في ١١ شباط ١٩٦٢ مع الطبيبة محمودة أحمد الله الباكستانية المتخصصة بأعمال المختبرات لمدة عام آخر^(٣٠)، وفي السياق نفسه اقترحت وزارة المعارف في ٣ نيسان عام ١٩٦٢ واستحصال موافقة المالية ومجلس الوزراء العراقي في ٦ نيسان ١٩٦٢ تم تمديد استخدام محمد ياسين الباكستاني محاضر العقاقير في الكلية الطبية ببغداد لمدة سنة واحدة مع زيادة راتبه^(٣١).

وقد بلغ اعداد الهيئات التدريسية الباكستانية العشرات في الجامعات العراقية في العام الدراسي ١٩٦١-١٩٦٢ لا سيما ان جامعة بغداد اخذت القسم الاكبر من هذه الاعداد الذي بلغت (٩) تسعة اساتذة لجميع التخصصات^(٣٢). وفي جانب اخر اوفدت باكستان اوفدت اعداد من الطلبة للدراسة في العراق في كليات مختلفة من جامعة بغداد اذ بلغ العدد (٦) طلاب في عام ١٩٦٢^(٣٣).

وفي اطار آخر سعي البلدين لتعزيز عمق التعاون الثقافي والاخوي بين البلدين من خلال المبادرات لإنشاء وقيام جامعات اسلامية لاسيما في باكستان اذ قامت جمعية علماء باكستان بتأسيس جامعة اسلامية في كراچي لتعليم الدين الاسلامي والذي بدوره تقدم رئيس جمعية علماء باكستان عبد الحامد البدابوني بطلب الى السفارة العراقية في باكستان في بداية شهر تشرين الاول عام ١٩٦٢ لمفاتيحة الجمهورية العراقية بتقديم المساعدة المالية والعلمية واقترحت السفارة العراقية بضرورة المساهمة في المشروع بمبلغ معين لما له من اثرا كبيرا في نفوس رجال الدين في باكستان وفي المجتمع كما انها وسيله لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين^(٣٤).

ابدت الحكومة العراقية حرصها حول المساهمة في هذا المشروع هو كان التساؤل عن مدى الاعتماد على هذه الجماعة لكن حصلت التطمينات من وزارة الخارجية بأن لو لم يكن الامر لما اقترحت السفارة المساهمة بذلك المشروع وهنا ابدت وزارة الخارجية رغبتها ان تساهم الجمهورية العراقية بمبلغ في حدود (١٠٠٠) دينار من مادة المنح واشارت الى الاثر الايجابي الذي اخلده هذا التبرع على مجتمع اسلامي مثل المجتمع الباكستاني^(٣٥)، وبعد موافقة وزارة المالية عرض الموضوع على مجلس الوزراء وبعد المداولة حصلت موافقة مجلس الوزراء العراقي في ١٥ تشرين الاول عام ١٩٦٢ على مساهمة الجمهورية العراقية بالتبرع بمبلغ (١٠٠٠) الف دينار وان يودع المبلغ من وزارة المالية عن طريق السفارة العراقية في باكستان^(٣٦). وقد خاطبت وزارة المالية البنك المركزي العراقي بضرورة صرف المبلغ الذي اقر على حساب الخزينة المركزية بوجه السرعة وتحويله الى السفارة العراقية وقد تمت المساهمة في ١٤ كانون الاول من عام ١٩٦٣^(٣٧).

وفي اطار حاجة العراق المتزايدة الى الكوادر الباكستانية لسد حاجة الشواغر في الملاكات التعليمية في الجامعات العراقية قد وافقت وزارة المعارف الباكستانية على انتداب احتشام

علي خان الى العراق للعمل بوظيفة مدرس على ملاك جامعة بغداد لتدريس الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة للعام الدراسي ١٩٦٢-١٩٦٣ بموجب عقد الاستخدام في ١٥ تشرين الاول عام ١٩٦٢ و براتب قدرة (١٧٠) دينار شهريا^(٣٨). وفي السياق نفسه وقع العراق عقدا مع باكستان لانتداب عدد من الاساتذة بدرجة الدكتوراه ومنهم جي. ان لاسي الباكستاني اذ تم الاتفاق بين وزارة المعارف العراقية بين الدكتور المذكور في ١٢ تشرين الثاني ١٩٦٢ بوظيفة مدرس على ملاك جامعة بغداد لتدريس مادة التشريح في كلية الطب جامعة الموصل للسنة الدراسية ١٩٦٢-١٩٦٣ و براتب (١٥٠) دينار شهريا بموجب عقد استخدام المدرسين والمدرسات الغير عراقيين^(٣٩).

وفي نفس الاطار وقع العراق عقدا مع كوادر علمية في مقدمتهم الدكتور احمد محي الدين الباكستاني الذي وقع العراق عقد الاستخدام معه في ٤ كانون الثاني ١٩٦٢ للعمل بوظيفة استاذ على ملاك جامعة بغداد لتدريس موضوعي التشريح والمايكروبانوي في الكلية الطبية ببغداد لمدة ثلاث سنوات دراسية و صرفت رواتبه كاملة في العطلة الصيفية لاستمراره بالتدريس لطلاب المتخرجين والجراحين^(٤٠).

وفي اطار التعاون العلمي مع العراق فقد انتدبت باكستان في ٢٣ كانون الاول عام ١٩٦٢ شابير حسين خريج جامعة البنجاب بدرجة البكالوريوس في اللغة الانكليزية بوظيفة مدرس على ملاك التعليم الثانوي لمدة عام دراسي واحد ١٩٦٢-١٩٦٣ براتب (٢٨) دينار شهريا^(٤١).

بينما فتحت كليات اخرى في جامعة بغداد آفاق التعاون العلمي مع باكستان والذي كان له الاثر في استمرار تعزيز العلاقات الثنائية البلدين بعقد العراق مذكرة استخدام مع الدكتور فاروق عزيز خان الباكستاني في ٢٤ شباط ١٩٦٣ بوظيفة مدرس على ملاك جامعة بغداد لتدريس مادة الفيزياء في كلية التربية للسنة الدراسية ١٩٦٢-١٩٦٣ براتب (١٤٥) دينار

بعد موافقة وزارة المالية ومجلس الوزراء^(٤٢). وكذا في مجال الطب البيطري وافق العراق في ٣٠ آذار ١٩٦٣ على استخدام محمد محبوب طه الباكستاني الخبير بالدواجن في مديرية الثروة الحيوانية والبيطرة العامة^(٤٣).

المبحث الثاني: تطور التعاون العلمي بين العراق وباكستان ١٩٦٣-١٩٦٦

تأكيدا للتقاليد والتراث الروحي والفكري والفني المشترك بين العراق وباكستان ورغبة في تقوية وإدامة روابط التعاون الثقافي والفني والعلمي بين البلدين ولغرض تحقيق أقصى درجة من التفاهم والتعاون بينهما.

قررت حكومة الجمهورية العراقية وحكومة الجمهورية الباكستانية عقد اتفاقية ثقافية لهذا الغرض وعينتاهما مندوبين احمد عبدالستار الجواري وزير التربية والتعليم لتمثيل حكومة الجمهورية العراقية وسجاد حيدر السفير فوق العادة والمفوض لتمثيل حكومة الجمهورية الباكستانية وبعد ان اطلع كل منهما على كتاب تفويض الاخر تم عقد الاتفاقية في بغداد بتاريخ ٤ تموز عام ١٩٦٣ وتضمنت ما يلي^(٤٤):-

المادة الاولى: يرحب الطرفان بتأسيس كل منهما في اراضي الطرف الاخر معاهد ثقافية تراعي في تأسيسها وادارتها وسائر شؤونها القوانين والتشريعات المحلية المتعلقة بها والسياسة العامة لحكومة البلد الذي تؤسس فيه المراكز ويقصد بتعبير (المعاهد الثقافية) المراكز التربوية والمكتبات والمعاهد العلمية ذات الصبغة التربوية ومعاهد تنمية الفن كالمتاحف الفنية والمراكز والجمعيات الفنية ومكتبات الاقلام^(٤٥).

المادة الثانية: يشجع الطرفان ويسهلان بصورة رسمية وغير رسمية تبادل اساتذة الجامعات ومعاهد التربية ومدرسيها وفقا لشروط يتفق عليها الطرفان.

المادة الثالثة: يمنح كل من الطرفين طلاب بلد الطرف الاخر التسهيلات اللازمة لقبولهم في معاهده العلمية والتربوية وفقا للأنظمة النافذة في بلده ويتم تعادل هذه المعاهد ودرجاتها وفقا لقواعد شاملة يتفق عليها الطرفان^(٤٦)

المادة الرابعة: يفصح كل من الطرفين عن رغبته في توفير زمالات دراسية لتمكين طلاب بلد الطرف الاخر من متابعة دراساتهم في معاهده في المواضيع العلمية والثقافية والفنية.

المادة الخامسة: يعمل الطرفان على تأمين كون الكتب الدراسية المقررة للمعاهد التربوية العائدة لكل منهما لا تحتوي على امثال مواد قد تظهر سبل حياة وثقافة كل من البلدين بغير مظهرها الحقيقي.

المادة السادسة: يقبل كل من الطرفين الموظفين وغير الموظفين الذين يوفدون الية من حكومة الطرف الاخر لغرض التدريب في معاهده العلمية والفنية والصناعية بقدر ما تسمح به موارده واحتياجاته^(٤٧) .

المادة السابعة: يسعى الطرفان الى تشجيع التبادل الثقافي والفكري بين بلديهما بتهيئة الاحتفالات والمحاضرات والمعارض الفنية والعلمية وتبادل الزيارات للمواقع الاثرية وتشجيع التعاون بين الجمعيات العلمية والفنية والادبية والمنظمات المتفرغة للعلم والمعرفة، ويتبادلان النشرات والمخطوطات والنماذج الاثرية والتحف الفنية والاشرطة المسجلة ويعملان بالطرق التي يتفقان عليها على تنظيم مناهج اذاعية خاصة بمناسبة الاعياد الوطنية لكل منهما^(٤٨) .

المادة الثامنة: يشجع الطرفان الزيارات المتبادلة بين الفرق الثقافية والرياضية والكشفية والرواد في بلديهما مع توفير التسهيلات الممكنة لذلك.

المادة التاسعة: يسعى كل من الطرفين الى دراسة لغة الطرف الاخر الوطنية في بلده لكي يتمكن شعب كل من البلدين من الافادة الى اقصى حد من التراث الثقافي لبلد الطرف الاخر.

المادة العاشرة: يستطيع كل من الطرفين لغرض تنفيذ هذه الاتفاقية وعند الحاجة تأليف لجنة خاصة قوامها في العراق وزير التربية والتعليم او من ينوب عنه ورئيس البعثة الدبلوماسية الباكستانية في العراق او من ينوب عنه وفي باكستان وزير التربية والتعليم او من ينوب عنه ورئيس البعثة الدبلوماسية العراقية في باكستان او من ينوب عنه ويجوز تعيين مستشارين في كل لجنة اضافة الى اعضائها^(٤٩) وتقوم اللجنة بما يلي:
أ- مراقبة تنفيذ الاتفاقية في بلد مقرها.

ب- تقديم المشورة للحكومة المعنية حول الطرق التفصيلية لتنفيذ الاتفاقية. وعندما تدعو الحاجة بعقد الطرفان مشاورات مشتركة لتسيق عمل الاتفاقية في البلدين ودعوة الجهات ذات العلاقة لتقديم ما لديها من مقترحات ونصائح حول الخطوات التي تعتبر ضرورية لحسن تنفيذ هذه الاتفاقية^(٥٠).

المادة الحادية عشرة: يصادف الطرفان على هذه الاتفاقية وفق الاجراءات الدستورية المتبعة في بلد كل منهما وتصبح الاتفاقية نافذة من يوم تبادل وثائق الابرام ويعتبر كل تعديل يطرأ على هذه الاتفاقية نافذاً بعد التوقيع عليه من قبل ممثلي الطرفين. ولكل من الطرفين انهاء هذه الاتفاقية على ان يخبر الطرف الاخر تحريماً قبل ستة اشهر من التاريخ المراد فيه انهاؤها. وقراراً بما تقدم وقع المندوبان المفوضان على هذه الاتفاقية المكتوبة نصوصها باللغتين العربية والانكليزية ويعتبر كل من النصين معولاً عليه وقد اطلق عليها الاتفاقية الثقافية^(٥١).

وكانت الاسباب الموجبة لعقدها هي رغبة في التأكيد على الروابط المتينة القائمة على وحدة الدين والتراث الاسلامي المشترك الخالد التي تمتد جذورها الى مئات السنين لذا اتفقت حكومة الجمهورية العراقية وحكومة جمهورية باكستان على عقد هذه الاتفاقية الثقافية لتنمية

العلاقات القائمة بين بلديهما في حقول العلوم والتربية والفنون والثقافة بما يحقق مصلحة شعبيهما وتقدمهما والتزمنا العمل بموجبها^(٥٢).

وقد فاتح العراق في بداية كانون الثاني عام ١٩٦٣ الدول الصديقة ولا سيما باكستان لتزويد العراق بالمناهج الدراسية لمستويات دون الجامعة للدراسات الصناعية والزراعية والتجارية المعمول بها في باكستان لأعداد مناهج للدراسات المهنية في العراق^(٥٣).

ونظرا للدور التي تقوم به جامعة بغداد خاطبت مجلس الوزراء مباشرة في ٣ آب ١٩٦٣ لتعيين استخدام نعيم احمد خان على الملاك لتدريس مادة الفيزياء في كلية العلوم للعام الدراسي ١٩٦٣-١٩٦٤ براتب ١٥٠ دينار شهريا وبعد المداولة استحصلت موافقة مجلس الوزراء^(٥٤). وفي السياق المتصل انتدبت باكستان قاسم خان الى العراق وتم التعاقد معه كمدرس في معهد المساحة العالي في بغداد للعام الدراسي ١٩٦٣-١٩٦٤ مقابل راتب قدرة (٢٠٠) دينار شهريا^(٥٥).

كما ان العراق وافق على تعيين الست بشرى معراج الدين بوظيفة مدرسة مستخدمة على ملاك التعليم الثانوي لغير العراقيين لمدة عام دراسي واحد ١٩٦٣-١٩٦٤^(٥٦). وكانت لزيارة رئيس الجمهورية العراقي عبدالسلام محمد عارف الى باكستان في اذار ١٩٦٤ نتائج ثقافية واثر كبير في اطار التعاون العلمي اذ ان الرئيس عبدالسلام قام بزيارة متحف تاكسيلا في راولبندي كما قام في ٢٣ اذار ١٩٦٤ بزيارة الجامعة الاسلامية في دكا في باكستان الشرقية والاطلاع على مستوى التقدم العلمي في المرافق العلمية^(٥٧).

وفي السياق نفسه في اطار زيارة عبدالسلام محمد عارف الى باكستان حضر الرئيس احتفالا كبيرا في جامعة البنجاب ومنحت الجامعة درجة دكتوراه فخرية في القانون وقد تسلم الرئيس الدرجة الفخرية وسط مظاهر من التصفيق والقي الرئيس عبدالسلام عارف في الاحتفال خطابا اعرب فيه عن شكره للجامعة واثى على العلاقات الثنائية بين البلدين^(٥٨).

كما وقد استعان العراق في بداية تأسيس كلية الهندسة في جامعة البصرة عام ١٩٦٤ بملاكات باكستانية للتدريس وكان هذا ضمن نتائج الاتفاقية الثقافية بين البلدين^(٥٩).

وفي جانب الزمالات العلمية فقد ارسل العراق في كانون الثاني ١٩٦٥ زمالة دراسية الى باكستان في المعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي في التخصصات العلمية^(٦٠).

وتعزيزا للعلاقات الثنائية بين البلدين ولاسيما الاستمرار بالتعاون العلمي زار الوفد الثقافي الباكستاني برئاسة عبدالحامد البدابوني رئيس جمعية العلماء في باكستان ورئيس جامعة تعليمات اسلامية في كراچي العراق في ٢١ ايار ١٩٦٥ واستقبل الوفد رئيس جمهورية العراق عبدالسلام محمد عارف وعدد من المسؤولين وقد جرى عدد من المباحثات بين الطرفين وابدى الوفد الباكستاني رغبة في الحصول على المساعدة المالية لجامعة تعليمات اسلامية لكون العراق له سوابق يمثل هذا الامر كما طلب الوفد من العراق ضرورة الحصول على الكتب والمصادر المهمة وتبادل الأساتذة الجامعيين بين جامعة بغداد والجامعة المذكورة وكل ما يعزز حقيقة التعاون العلمي بين الجامعات وبعد عرض الموضوع على مجلس الوزراء تمت المداولات وموافقة مجلس الوزراء على تخصيص مساعدة مالية لجامعة تعليمات اسلامية بمبلغ (١٠٠) دينار^(٦١).

وفي جانب استمرار تجسيد عمق واقع التعاون في مجال استخدام الكوادر والكفاءات العلمية ولاسيما المجال الصحي فان العراق وافق في ٣٠ كانون الثاني عام ١٩٦٦ على التعاون مع الطبية الباكستانية أم. اس . جاد هوى للاستفادة من مهنتها في وزارة الصحة^(٦٢).

الخاتمة :

يتضح مما سبق ان استخدام العراق للكفاءات العلمية الباكستانية بشكل كبير جاء نتيجة للعلاقات الودية بين الطرفين ، ورغبة الاساتذة الباكستانيين العمل في العراق نظرا لقيمة الرواتب والمخصصات التي تصرف لهم في العراق، وان عقد الاتفاقية الثقافية عام ١٩٦٣

كانت رغبة البلدين في تقوية وتطوير وإدامة علاقات التعاون الثقافي والفني والعلمي الذي يرتقي الى التعاون الودي المتقابل بين هذين البلدين المسلمين يصل الى محاولة الطرفين معرفة ثقافة الطرف الاخر ليتمكن كل منهما من الاستفادة الى اقصى حد ممكن من التراث الثقافي للبلد المقابل.

الهوامش والمصادر:

(١) عبدالعزيز بن عبدالحكيم الدوري ١٩١٧-٢٠١٠م: ولد في الدور عام ١٩١٧، وفي عام ١٩٢٩ انهى الدوري الدراسة الابتدائية، واكمل الاعدادية في عام ١٩٣٦، وحصل على بعثة علمية الى لندن، وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة كيمبردج عام ١٩٤٢، وعاد الى العراق واصبح رئيسا لقسم التاريخ في جامعة بغداد ومدرسا لتاريخ الاسلامي حتى عام ١٩٤٨، رئيس جامعة بغداد ١٩٦٣-١٩٦٨، واستاذ في معهد الدراسات الاسلامية ١٩٦٦، ورئيس المجلس الاعلى للجامعات العراقية ١٩٦٧-١٩٦٨، واستاذ التاريخ الاسلامي الجامعة الاردنية ١٩٦٩-٢٠١٠م وتوفي في الاردن عام ٢٠١٠م. هند يوسف مجيد السامرائي، رؤية الدكتور عبدالعزيز الدوري للاقتصاد العربي الاسلامي من خلال كتاباته المنشورة دراسة تاريخية تحليلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٧م، ص٢٧-٣١.

(٢) د. ك. و.، وزارة المعارف، التسلسل ٣٤، ١٩٥٧-١٩٥٨، التقرير السنوي عن سير المعارف، ص٢٠٨.

(٣) هاشم يحيى الملاح، قراءات معاصرة في الفكر والتاريخ والحضارة الاسلامية، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م، ص٣٨٠.

(٤) د. ك. و.، وزارة المعارف، التسلسل ٣٤، ١٩٥٧-١٩٥٨، التقرير السنوي عن سير المعارف، ص١٤٦.

(٥) د. ك. و.، وزارة المعارف، التسلسل ٣٤، ١٩٥٧-١٩٥٨، التقرير السنوي عن سير المعارف، ص١٧٦.

(٦) د. ك. و.، قرارات مجلس الوزراء، التسلسل ٤، ١٩٥٩/١/١-١٩٥٩/٦/٢٩، تاريخ الجلسة، ١٩٥٩/١/١٥، ص٣.

(٧) عبدالكريم الخضيرى : من عائلة آل الخضيرى المعروفة في البصرة وهو الابن الاكبر ولد في بغداد عام ١٩٠٦ و حصل على شهادة الاعدادية وعاد الى البصرة ١٩٢٤ ثم رجع الى بغداد عام ١٩٣٠ وكان يدير وكالات تجارية امريكية وهندية ويونانية واكمل دراسته وعمل استاذًا في كلية العلوم جامعة بغداد وشارك في ندوات ومؤتمرات خارجية. هناء نعمة محمد الغالبي ، دائرة المعارف البصرية موسوعة علمية أدبية ثقافية عامة ، ج٣ ، جيكور طباعة نشر توزيع ، د . ت ، ص ٩٣١ .

(٨) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٤ ، ١٩٥٩/١/١-١٩٥٩/٦/٢٩ ، تاريخ الجلسة ١٩٥٩/١/٢١ ، ص ٤ .؛ سارة محمد الخيكاني ، المصدر السابق ، ص ١٠٠ .

(٩) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٤ ، ١٩٥٩/١/١-١٩٥٩/٦/٢٩ ، تاريخ الجلسة ١٩٥٩/٣/٤ ، ص ٣ .

(١٠) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٤ ، ١٩٥٩/١/١-١٩٥٩/٦/٢٩ ، تاريخ الجلسة ١٩٥٩/٣/٧ ، ص ٥٠؛ نصير محمود شكر الجبوري ، المصدر السابق ، ص ١١٦ .

(١١) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٤ ، ١٩٥٩/١/١-١٩٥٩/٦/٢٩ ، تاريخ الجلسة ١٩٥٩/٣/٢٥ ، ص ٦ .

(١٢) الدكتور عبدالسلام : ولد في عام ١٩٢٦ في مقاطعة البنجاب باكستان اكمل دراسته وتجلت مواهبه لأول مرة في عام ١٩٤٠ عندما تصدر اسمه القائمة في امتحان شهادة المتركيوليشن في جامعة البنجاب، وحاز على رتبة الشرف في الرياضيات عند تخرجه في عام ١٩٤٨، حصل على منحة دراسات في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٥١ ، وعاد الى باكستان ١٩٥٢ ثم رجع الى جامعة كمبردج محاضرا في الرياضيات والفيزياء ومنح جائزة هوبكنز ومنح عام ١٩٦٠ مدالية من الجمعية الفيزيائية البريطانية ، وعاد الى باكستان وعمل على انشاء لجنة الفضاء الباكستانية وعمل في التدريس في عدة جامعات خارجية.

Muhammad Abdus salam ,Renaissance of Sciences In Islamic Countries , world scientific Publishing Company4 ,1994, p229-232.

(١٣) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٤ ، ١٩٥٩/١/١-١٩٥٩/٦/٢٩ ، تاريخ الجلسة ١٩٥٩/٥/٣ ، ص ٣ .

(١٤) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٤ ، ١٩٥٩/١/١-١٩٥٩/٦/٢٩ ، تاريخ الجلسة ١٩٥٩/٦/٢٨ ، ص ٧ .

(١٥) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٥ ، ١٩٥٩/٧/١-١٩٥٩/١٢/٣١ ، تاريخ الجلسة ١٩٥٩/٨/٢٠ ، ص ١ .

- (١٦) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٥ ، ١٩٥٩/٧/١ - ١٩٥٩/١٢/٣١ ، تاريخ الجلسة ١٣/٩/١٩٥٩ ، ص ٣ .
- (١٧) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٥ ، ١٩٥٩/٧/١ - ١٩٥٩/١٢/٣١ ، تاريخ الجلسة ٣٠/٩/١٩٥٩ ، ص ٢ .
- (١٨) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٥ ، ١٩٥٩/٧/١ - ١٩٥٩/١٢/٣١ ، تاريخ الجلسة ١٧/١١/١٩٥٩ ، ص ٢ .
- (١٩) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٥ ، ١٩٥٩/٧/١ - ١٩٥٩/١٢/٣١ ، تاريخ الجلسة ١٣/١٢/١٩٥٩ ، ص ٤ ،
- (٢٠) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٥ ، ١٩٥٩/٧/١ - ١٩٥٩/١٢/٣١ ، تاريخ الجلسة ٢٧/١٢/١٩٥٩ ، ص ٥ ،
- (٢١) كلية العلوم جامعة بغداد ، مقال ، نبذة عن قسم علم الارض ، <https://sc.uobaghdad.edu.i> ، تاريخ استخدام الرابط ٢٤/٩/٢٠٢٤ م .
- (٢٢) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٥ ، ١٩٥٩/٧/١ - ١٩٥٩/١٢/٣١ ، تاريخ الجلسة ٣٠/١٢/١٩٥٩ ، ص ٤-٥ .
- (٢٣) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٦ ، ١٩٦١/٧/٥ - ١٩٦١/١٢/٢٥ ، تاريخ الجلسة ٢/٨/١٩٦١ ، ص ٣ .
- (٢٤) د. ك. و. ، وزارة المعارف ، التسلسل ٣٨ ، ١٩٦١م ، نشرة الانباء الاخبارية ، بعنوان تخصيص زمالتين دراسيتين من قبل الحكومة الباكستانية الى العراق المرقمة ١٣٣ ، بتاريخ ٢١/١٠/١٩٦١ ، ص ١ .
- (٢٥) د. ك. و. ، وزارة المعارف ، التسلسل ٣٨ ، ١٩٦١م ، نشرة الانباء الاخبارية ، بعنوان موعد المقابلة للزمالات الباكستانية ، المرقمة ١٤٢ ، بتاريخ ٧/١١/١٩٦١ ، ص ١ .
- (٢٦) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٦ ، ١٩٦١/٧/٥ - ١٩٦١/١٢/٢٥ ، تاريخ الجلسة ١١/٩/١٩٦١ ، ص ١١ .
- (٢٧) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٦ ، ١٩٦١/٧/٥ - ١٩٦١/١٢/٢٥ ، تاريخ الجلسة ١١/٩/١٩٦١ ، ص ١٢ .
- (٢٨) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٦ ، ١٩٦١/٧/٥ - ١٩٦١/١٢/٢٥ ، تاريخ الجلسة ٢/١٠/١٩٦١ ، ص ١٠ .

- (٢٩) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٧ ، ١/١-١٩٦٢/١٩٦٣/٦/٢٥ ، تاريخ الجلسة ١٩٦٢/٢/٢٦ . ص ٤ .
- (٣٠) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٧ ، ١/١-١٩٦٢/١٩٦٣/٦/٢٥ ، تاريخ الجلسة ١٩٦٢/٢/٢٦ ، ص ٩ .
- (٣١) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، التسلسل ٧ ، ١/١-١٩٦٢/١٩٦٣/٦/٢٥ ، تاريخ الجلسة ١٩٦٢/٤/١٦ ، ص ٨ .
- (٣٢) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، دليل جامعة بغداد ١٩٦٢-١٩٦٣ ، ص ٤٠١ .
- (٣٣) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مديرية الاحصاء والابحاث ، دليل جامعة بغداد ١٩٦٢-١٩٦٣ ، ص ٣٩٩ .
- (٣٤) د . ك . و ، وزارة المالية ، ١٨١/٤٢١١٠٥ ، ١٩٦٢-١٩٦٣ ، كتاب وزارة الخارجية/ بعنوان: طلب المساهمة في تكاليف تأسيس جامعة اسلامية في كراچي ، المرقم ١٦١/٦٢ ، بتاريخ ١٩٦٢/١٠/٧ ، رقم الوثيقة ١ ، ص ١ .
- (٣٥) د . ك . و ، وزارة المالية ، ١٨١/٤٢١١٠٥ ، ١٩٦٢-١٩٦٣ ، كتاب: تقرير من وزارة الخارجية الى وزارة المالية، د ، ر ، بتاريخ ١٩٦٢/١٠/١٣ ، رقم الوثيقة ٢ ، ص ١ .
- (٣٦) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، ، التسلسل ٨ ، ١٩٦٢/٧/٢ - ١٩٦٢/١٢/٢٥ ، تاريخ الجلسة ١٩٦٢/١٠/١٥ ، ص ٢ .
- (٣٧) د . ك ، و ، وزارة المالية ، ١٨١/٤٢١١٠٥ ، ١٩٦٢-١٩٦٣ ، كتاب وزارة المالية ، المرقم ١٥٦٣ ، بتاريخ ١٩٦٣/١/١٤ ، رقم الوثيقة ٧ ، ص ٧ .
- (٣٨) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، ، التسلسل ٨ ، ١٩٦٢/٧/٢ - ١٩٦٢/١٢/٢٥ ، تاريخ الجلسة ١٩٦٢/١٠/٢١ ، ص ٤ .
- (٣٩) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، ، التسلسل ٨ ، ١٩٦٢/٧/٢ - ١٩٦٢/١٢/٢٥ ، تاريخ الجلسة ١٩٦٢/١٢/١٨ ، ص ١٠ .
- (٤٠) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، ، التسلسل ٨ ، ١٩٦٢/٧/٢ - ١٩٦٢/١٢/٢٥ ، تاريخ الجلسة ١٩٦٢/١٢/٢٣ ، ص ١٠ .
- (٤١) د . ك . و ، قرارات مجلس الوزراء ، ، التسلسل ٨ ، ١٩٦٢/٧/٢ - ١٩٦٢/١٢/٢٥ ، تاريخ الجلسة ١٩٦٢ ، ١٢/٢٣ ، ص ١٢ .

- (٤٢) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، ، التسلسل ٩ ، ، ١/١/١٩٦٣ - ٣١/٧/١٩٦٣ ، تاريخ الجلسة ١٧/٣/١٩٦٣ ، ص ٨ .
- (٤٣) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، ، التسلسل ٩ ، ، ١/١/١٩٦٣ - ٣١/٧/١٩٦٣ ، تاريخ الجلسة ١٣/٤/١٩٦٣ ، ص ٨ .
- (٤٤) جريدة ، الوقائع العراقية ، العدد ٨٥٨ ، ١٧ ايلول ١٩٦٣ .
- (٤٥) د. ك. و. ، وزارة الخارجية ، التسلسل ٤٠ ، ، ١٩٦٢-١٩٦٣ ، مجموعة المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بين العراق والدول الاجنبية ، ج ٨ ، ص ٩٨٤ .
- (٤٦) وزارة الخارجية ، مجموعة المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بين العراق والدول الاجنبية ، ج ٨ ، مطبعة الحكومة- بغداد ، ١٩٦٥ ، ص ٩٨٥ .
- (٤٧) وزارة العدل ، قاعدة التشريعات العراقية ، عنوان التشريع: قانون تصديق الاتفاقية الثقافية بين الجمهورية العراقية وجمهورية باكستان ، رقم التشريع ٩٤ ، تاريخ التشريع ١٣/٨/١٩٦٣ .
- (٤٨) د. ك. و. ، وزارة التخطيط ، ٢٦ / ٥٢٠٢٠ ، ١٩٧٧-١٩٨٢ ، الاتفاقية الثقافية الموقعة في بغداد في ٤ تموز ١٩٦٣ مع باكستان ، رقم الوثيقة ٤٢٣ ، التاريخ ١٩٦٣ ، رقم الوثيقة ١٩ ، ص ٥٨ .
- (٤٩) جريدة ، الوقائع العراقية ، العدد ٨٥٨ ، ١٧ ايلول ١٩٦٣ .
- (٥٠) وزارة العدل ، قاعدة التشريعات العراقية ، عنوان التشريع: قانون تصديق الاتفاقية الثقافية بين الجمهورية العراقية وجمهورية باكستان ، رقم التشريع ٩٤ ، تاريخ التشريع ١٣/٨/١٩٦٣ .
- (٥١) وزارة الخارجية ، مجموعة المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بين العراق والدول الاجنبية ، ج ٨ ، مطبعة الحكومة- بغداد ، ١٩٦٥ ، ص ٩٨٦ .
- (٥٢) جريدة ، الوقائع العراقية ، العدد ٨٥٨ ، ١٧ ايلول ١٩٦٣ .
- (٥٣) فلاح مجيد حسون العارضي ، وزارة المعارف الهيكل الوظيفي وتطور مؤسسات العمل التخصصي ١٩٥٨-١٩٦٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية / جامعة القادسية ، ٢٠١٣م ، ص ١١٧ .
- (٥٤) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، ، التسلسل ١٠ ، ، ٤/٨/١٩٦٣ - ٢٩/١٢/١٩٦٣ ، تاريخ الجلسة ٢١/٨/١٩٦٣ . ص ٧ .
- (٥٥) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، ، التسلسل ١٠ ، ، ٤/٨/١٩٦٣ - ٢٩/١٢/١٩٦٣ ، تاريخ الجلسة ٨/١٠/١٩٦٣ . ص ٩ .

- (٥٦) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، ، التسلسل ١٠ ، ، ١٩٦٣/٨/٤ - ١٩٦٣/١٢/٢٩ ، تاريخ الجلسة ١٩٦٤/١٢/٢٥ ، ص ٧ .
- (٥٧) د. ك. و. ، وزارة الثقافة ، التسلسل ٧ ، ١٩٦٤ ، وكالة الانباء العراقية ، بعنوان : الرئيس عارف يزور متحف تاكسيلا ، بتاريخ ١٩٦٤/٣/٢٣ ، ص ٤٨ .
- (٥٨) د. ك. و. ، وزارة الثقافة ، التسلسل ٧ ، ١٩٦٤ ، وكالة الانباء العراقية ، بعنوان: الرئيس يزور لاهور ويمنح دكتوراه فخرية في القانون ، ١٩٦٤/٣/٢٤ ، ص ٦٧ .
- (٥٩) ميسون باقر مهدي ، التعليم العالي في العراق (نشأته - مسيرته - ملامح تطوره) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥م ، ص ٨٧ .
- (٦٠) د. ك. و. ، وزارة التخطيط / دائرة الاحصاء المركزية ، التسلسل ١٨٦ ، ١٩٦٥-١٩٦٦ ، نشرة احصائية ، اكانون الثاني / ١٩٦٥ ، ص ٢ .
- (٦١) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، ، التسلسل ١٤ ، ١٩٦٥/٦/١ - ١٩٦٥/٨/٢٩ ، تاريخ الجلسة ١٩٦٥ / ٦/٢٣ ، ص ٣ .
- (٦٢) د. ك. و. ، قرارات مجلس الوزراء ، ، التسلسل ١٥ ، ١٩٦٦/١/٣ - ١٩٦٦/٦/٨ ، تاريخ الجلسة ١٩٦٦/٢/٩ .